mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب الجمعة

الطريق إلى النور | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله - 00:00:40

طه كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق - 00:01:10

وقل الحديث كتاب الله. وخير هدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل بدعة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله جبلت النفوس على حب النور والضياء - 00:01:30

وجعلت وجعل الله سبحانه وتعالى في هذه النفوس ايضا نفرة من الظلمة وعدم الضياء لذا استعمل كثير من الادباء مع ضيق النفس ظلمة الصدر واستخدموا مع الهم والغم. ايضا كلمة الظلمة - 00:01:54

والله سبحانه وتعالى جعل من اعظم نعمه علينا نعمة النور فقال ربنا تبارك وتعالى قل ارأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيامة من اله غير الله يأتيكم بضياء؟ لان الله يعلم ان النفوس مجبولة على حب الضياء. وعلى حب النور - 00:02:19

وهكذا دائما حال الانسان ما تصيبه وحشة ما يصيبه هم ما يصيبه غم. من وجود كلمة ظلام هذا هو حال الانسان في الدنيا واشد من ذلك حالا ان تكون هذه الظلمة متعلقة بقلب العبد - 00:02:45

ان يشعر العبد ان في قلبه ظلمة فهذه والله وان توفرت للعبد اموال الدنيا ونعيم الدنيا وبذخ الدنيا لا يشعر ابدا بالسعادة ادم لان الظلمة اصبحت او او اصبح مستقر الظلم في قلب العبد - 00:03:10

ويزداد الامر سوءا اذا كانت هذه الظلمة متعلقة بقبر العبد وتزداد المسألة خطورة اذا كانت الظلمة متعلقة باخرة العبد فانه لا نجاة للعبد يوم القيامة الا اذا اتى يوم القيامة ومعه النور - 00:03:32

ويهلك حتما ولا بد اذا لم يأت بهذا النور فانتم كما تعلمون ان حبيبنا صلى الله عليه وسلم يوم القيامة لا يعرف امته الا بنور الوجوه. وبالنور الذي يخرج من اعضاء الوضوء - 00:03:55

ان امتي يوعون يوم القيامة غرا محجلين. وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليتنا نرى اخواننا قالوا يا رسول الله اولسنا باخوانك؟ قال انتم اصحابي. واخواني اقوام يأتون من بعدي امنوا بي ولم يروني. قالوا وكيف - 00:04:12

تعرفهم اقوام اتوا من بعدي كيف تعرفهم وانت لم ترهم؟ فقال صلى الله عليه وسلم انهم يوم القيامة يدعون غرا محجلين من اثار الوضوء وفي رواية صحيحة ان امتي يدعون يوم القيامة غرا اي على وجوههم نور من اثار السجود - 00:04:32

محجلين اي في ايديهم وارجلهم نور من اثار الوضوء فلا يعرفنا صلى الله عليه وسلم يوم القيامة الا بهذه العلامة الفارقة. علامة النور التي تكون في وجوه اعضاء العباد وعلى الصراط لا ينجو العبد الا بالنور. بعد فضل الله عز وجل ورحمته - 00:04:52

لذا قال الله في شأن عباده المؤمنين يوم ترى المؤمنين يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم فالنور في حياة العبد منذ ان خرج الى هذه الدنيا الى ان يصل الى المستقر الحقيقي له الجنة هو في - 00:05:17

في حاجة الى هذا النور. فلا سعادة للعبد ولا هناء للعبد ولا انشراح لصدر العبد. ولا طمأنينة ولا نجاة للعبد الا بهذا النور فهذا يدفعنا

دفعا عباد الله الى ان نتكلم عن هذا النور الذي نريده نحن في حياتنا وبعد مماتنا - 00:05:38
الى ان نلقى ربنا تبارك وتعالى يوم القيامة. لذا هذه دراسة قرآنية متعلقة بالنور من خلال كتاب الله الله سبحانه ونعرج بعد ذلك على سنة النبي صلى الله عليه وسلم. النور ورد في القرآن في عشرات المواطن - 00:06:03
تأكيدا من ربنا تبارك وتعالى على اهمية النور في حياتنا هذا النور جعله الله سبحانه وتعالى في القرآن على تسعة معاني النور في القرآن ورد على تسعة معاني المعنى الاول النور الذي هو اسم او صفة من اسماء الله سبحانه وتعالى. قال ربنا تبارك وتعالى الله - 00:06:23
نور السماوات والارض وقال ربنا تبارك وتعالى في شأن صفة واشركت واشرقت الارض بنور ربها المعنى الثاني بمعنى الهدي المعنى الثاني يأتي النور في القرآن بمعنى الهادي. قال الله سبحانه وتعالى الله نور السماوات والارض. قال - 00:06:52
ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهما الله نور السماوات والارض اي يهدي عباده الى طريقه يهدي عباده الى طريقه. وقال ربنا تبارك وتعالى الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور - 00:07:17
هذا هو المعنى الثالث او المعنى الرابع الله الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور اي من الكفر الى الايمان فالنور ها هنا بمعنى الايمان. ويأتي النور ايضا في القرآن بمعنى الاسلام. قال ربنا تبارك وتعالى يريدون ان - 00:07:36
نور الله بافواههم. فالمراد يطفئ نور الله اي يريد الله بهذا الاسلام. اي يريدون ان يطفئوا ان يقتلوا اهله ويوقفوا ذكره بين الناس. ويأتي النور في القرآن ايضا بمعنى الحلال والحرام - 00:07:56
فالحلال نور والحرام ظلمة. قال ربنا تبارك وتعالى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور قال اهل التفسير اي حلال وحرام اي حلال وحرام فترى الان من مجموع هذه المعاني ان كل ما احله الله وكل سعادة للعبد وطريق الموصل الى الله - 00:08:16
انما ياتي بهذا المعنى معنى النور. لذا سمى الله عز وجل قرآنه وكتابه نورا. قال ربنا تبارك وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا فسمى الله القرآن نور - 00:08:41
وجعل الله عز وجل نبيه وسماه في القرآن نورا قد جاءكم من الله نور يعني به رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخيل حياة بلا رسول وتخيل حياة بلا كتاب. وتخيل حياة بلا بلا حلال وحرام. وتخيل حياة تخلى الله فيها عنك - 00:09:02
هل هذا مصدر للنور؟ ابدا بل ينبغي علينا ان نتدبر في هذه المعاني التي ذكرها الله في كتابه حتى نعلم يقينا ان النور الذي نرجوه لن الا من عند ربنا تبارك وتعالى - 00:09:27
هذه هي المعاني المتعلقة بالنور في القرآن تعالوا بنا لندخل الى صلب موضوعنا الى صلب موضوعنا حاجة الناس الى النور لا يخفى عليكم عباد الله ان الانسان منا يعيش في هذه الحياة - 00:09:44
والفتن تحيط به من كل مكان فالفتن تحيط بالعباد وجعل الله من اهم خصائص الفتن انها مظلمة. لا يرى الانسان فيها حقا ولا باطلا الا من نور الله سبحانه وتعالى قلبه بالايمان. فهذا يرى هذا يرى الحق حقا. ويرى الباطل باطلا - 00:10:03
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فستكون فتنا كقطع الليل المظلم. ستأتي على الناس فتن مظلمة لا يرى الانسان فيها حقا ولا باطلا. الا من استلهم وطلب النور من ربه سبحانه وتعالى - 00:10:29
ترى في هذه الظلمات الحق حق والباطل باطلا. وجعل الله سبحانه وتعالى القبور مظلمة فلما ماتت المرأة او الرجل الاسود الذي كان يقوم المسجد ودفن بالليل او دفنت بالليل سأل النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم التالي عنها فقالوا يا رسول الله ماتت بالليل فكرهنا ان نؤذنك فخرج - 00:10:49
النبي باصحابه حتى اتوا على قبرها. فصلى النبي صلى الله عليه وسلم على هذا القبر. ثم قال ان هذه القبور مملوءة الظلمة على اهلها طبيعة القبور كده مليانة ظلم على اهلها - 00:11:16
منذ ايام كنا ندفن احد ابائنا الكرام وصلينا عليه العشاء وتوجهنا لدفنه. كلمنا حد بتاع فراشة بسرعة نور لنا المقابر. جاب الماتور وحط سلك الكهربا والمكان مضيء بعد صلاة العشاء. سبحان الله! بينما نحن ندفن والناس موجودة. الماتور عطل. فالنور انطفى - 00:11:35

فتخيل قدر الرعب الذي امتلأت به قلوب الناس. قلت لكم دي فطرة عند الناس. الناس بتكره الظلام. تكره الظلمة. فانطفأت في صدري قلت سبحان الله الناس الان مع بعضهم البعض في انس بينهم وبين بعض الناس موجودة الان. انا كتفي في كتف اخويا - 00:11:59
ومع ذلك دخل في قلوب الجميع رعب. ومن لم يدخل في قلبه خوف دخل في قلبه وحشة فوقع في صدري هذا الانسان الذي سيوضع الان في قبره. هذا الانسان الذي سيوضع الان في قبره. كيف سيعيش في هذا الظلام وحده - 00:12:22
بلا انيس ولا جليس. الا اذا كان الانسان له من العمل الصالح ما به يضيء الله سبحانه وتعالى قبره فاذا كانت القبور قد تمتلئ ظلمة على اهلها بسبب ذنوبهم ومعاصيهم فان لله عز وجل عبادا علموا - 00:12:40
قدر ظلمة القبور. فاجتهدوا في طاعة ربهم. واجتهدوا في تحصيل النور الذي به اذا وضعوا في قبورهم يصدق فيهم قول نبيهم صلى الله عليه وسلم وان العبد المؤمن اذا وضع في قبره اضيء له في قبره من النور كاضاءة القمر في - 00:13:00
في ليلة التمام. في ناس قبورهم مليئة ظلمة. وفي ناس قبورهم مليئة اضاءة ونور. ليه كل انسان منا على قدر عمله وعلى قدر حاله مع ربه سبحانه وتعالى. ليس هذا وحسب بل وفي القيامة ايضا ظلام شديد. يحتاج فيه الانسان - 00:13:20
منا الى النور الذي به ينجو بين يدي الله سبحانه وتعالى. يخرج العباد يوم القيامة من قبورهم في ظلمة تأمت فلا شمس ولا قمر. والكل محتاج الى هذا النور. تسأل عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله - 00:13:40
اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات؟ فقال يا عائشة هم في الظلمة دون الجسر. اذا هناك ام ديمس قبل الجسر. الجسر اللي هو الصراط. وهناك ظلام دامس على الجسم. والانسان منا يحتاج في هذا الوقت الى نور - 00:14:00
الطريق على حدته والطريق على دقته يحتاج منا الى نور ويحتاج منا الى طمأنينة قلب حتى يمر العبد على هذا اما الطمأنينة فهي النور واما النور فهو النور الذي يحتاجه العبد حتى يمر في هذا الموقف الحرج. في هذا - 00:14:20
هذا الموقف الحرج تحتاج انت الى نور. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقف العباد بين يدي ربهم في يوم مقداره خمسين الف سنة شاخصة ابصارهم. ثم يعطي الله عز وجل العباد نورهم على قدر اعمالهم. فمنهم - 00:14:40
نوره كالجبل ومنهم من نوره كالنخلة وادناهم نوره. من نوره في في ظهر ابهام قدمه. يطفئ تارة تارة انى يمر هؤلاء؟ انى يمر هؤلاء؟ وهناك اقوام مع اول قدم على الصراط تنطفئ الانوار - 00:15:00
ولا يجدون في هذا الوقت الا ظلمة فلا يجد المكان الذي يضع عليه قدمه فتزل قدمه في جهنم والعياذ بالله الناس يوم القيامة يخرجون من قبورهم كل انسان وحده. كل انسان وحده فلا انيس في هذا الوقت ولا شفيع - 00:15:20
الا لمن اذن الله سبحانه وتعالى. في هذا الوقت يتخلى كل حبيب عن حبيبه وكل قريب عن قريبه. حتى تتخلى الام عن ولدها ويتخلى الولد عن والده. الكل يتخلى عن بعضهم. وانت في حاجة الى من يشفع لك بين يدي الله سبحانه - 00:15:40
فالناس يذهبون الى رسول الله لطلب الشفاعة فلا يشفع الا لمن اتاه الله النور. لان النور هو العلامة التي يميز النبي بها امته فمن ترك الصلاة وعطلها وضيعها. ان عباد الله ان عباد الله ان يعرفه رسول الله. وتدنو الشمس من الرؤوس - 00:16:00
وتدنو الشمس من الرؤوس ويغرق الناس في اعراقهم. والانسان منا في حاجة الى شربة ماء. شربة ماء والكل يتوجه حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشرب من يده هذه الشربة التي لا يظمأ بعدها ابدا. ولكن رسول الله لا يعطي هذا المال - 00:16:22
الا لمن كانت له هذه العلامة علامة النور على الوجه وعلى الايدي وعلى الارجل. اذا انت في حاجة الى هذا النور انت في حاجة الى هذا النور. كم من مرة ضاق فيها صدرك - 00:16:42
واكتأبت فيها نفسك وشعرت فيها بهم وغم. هل تعرف لماذا؟ هل تعرف لماذا؟ لانك في هذه اللحظة غاب النور عن قلبك غاب النور عن قلبك فانا اوقن والله ان العبد منا ان العبد منا لا يصاب بهم ولا غم - 00:16:57
ولا ضيق صدر الا بسبب غياب النور. لذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المعنى في قوله ما من عبد يصيب هم او غم فيقول اللهم اني عبدك وابن عبدك خد بالك اول الحديث يصيبه هم او غم او كرب - 00:17:20
فيقول اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسمي انولدت سميت به

نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل - 00:17:40
القرآن العظيم ونوره هو النبي بيعلمنا ان الهم لا ينزل في قلب الا اذا غاب النور فالنبي قال لك خد بالك ارجع للقرآن. لان به نور الصدور. فاذا اصبحت هذه الصدور مملوءة بالنور. الذي هو القرآن الذي انزله - 00:18:01
الله عز وجل الا ازال الله عنه همه وفرج عنه غمه. فالهم والغم لا ينزل في قلب عبد الا لغياب النور كم رأينا من شباب حادوا عن الطريق وابتعدوا عن طريق ربهم عز وجل. بل كم رأينا هذه اللحظة من شباب من ابنائنا ومن اخواننا؟ هو الان على السرير نايم - 00:18:22
واخوه نزل من قبلها بساعة علشان يحضر الصلاة ما الفارق بين هذا وبين هذا كم رأينا من شاب التزم بالمسجد ومن شاب والعياذ بالله التزم بمعصية الله عز وجل؟ ما الفارق بين هذا وهذا؟ وجود النور - 00:18:46
مسألة باختصار وجود النور فمن رزقه الله عز وجل هذا النور عرف الطريق فمن رزقه الله عز وجل هذا النور عرف الطريق. قال ربنا تبارك وتعالى اومن كان ميتا فاحييناه. قال ابن عباس هذا مثل ضرب لعمر وابي جهل - 00:19:03
المثل ده اومن كان ميتا فاحييناه ضرب للايمان والكفر بعمر وابي جهل. ده ربنا سبحانه وتعالى الاتنين كانوا ميتين ليس معنى الموت عشان بعض الناس يعني يفهم الاية صح. ليس معنى الموت هنا هو خروج الروح من الجسد. ابدا. ولكن معنى الموت هنا هو الكفر لان الكفر - 00:19:27
ريموت او من كان ميتا ابو بكر عمر ابو جهل الاتنين كانوا ميتين فاحيا الله عمر اسمع اللي بعدها او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا الفرق بين الاتنين هو نزول النور من الله عز وجل في صدرك. ان ربنا سبحانه وتعالى يقزف في قلبك هذا النور - 00:19:47
حتى يخرجك من الظلمات الى النور. من المعصية للطاعة. من طريق الضلال الى طريق الهداية. والسؤال الذي يطرح نفسه علينا الان بقوة كيف نحصل هذا النور؟ ازاي انا اجتهد من في اعمال بها ربنا سبحانه وتعالى - 00:20:13
لي قلبي وينور لي حياتي وينور بها قبري. وينور بها اخرتي يوم القيامة. الله سبحانه وتعالى رسم لنا الخريطة كاملة. ربنا سبحانه وتعالى وضح لنا الطريق كامل. ولم يبقى لنا اي شيء بعد ما رسم لنا الطريق - 00:20:33
الا ان احنا ناخد بس الاشارات اللي موجودة على الطريق علشان نطبق وننفذ بس اول امر ينبغي علينا ان نتمسك به توحيدنا ايماننا فهو اعظم ايمان واعظم نور يعطيه الله عز وجل لعبده - 00:20:53
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث عند ابن حبان انني لا اعلم كلمة لا يقولها عبد موقن بها الا كانت له نورا قال عثمان فسألت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الكلمة ايه الكلمة الحقيقية دي اللي بها ربنا عز وجل ينور - 00:21:16
كل انسان حياته كلها حياته كلها. فقال ابو بكر لعثمان انها الكلمة التي عرضها رسول الله على عمه عارفينها؟ يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشفع لك بها عند الله. بس - 00:21:40
هذه الكلمة ولكن يا اخواني ويا احبابي الكرام ويا ابائي الكرام ليس معنى هذه الكلمة ان كل من ردد لا اله الا الله سيكون له ولكن احبابي على قدر عملنا بهذه الكلمة يعطيك الله سبحانه وتعالى النور. فقال الحسن لما قيل له ان اقوام ها - 00:21:59
هنا يقولون لا اله الا الله منذ ستين سنة هل هي نافعتهم؟ فقال من عمل بها فانها تنفعه. اللي يعمل بلا اله لا اله الا الله. الايمان الطاعة العبادة التوحيد. نور يقذفه الله عز وجل للعبد. وعلى قدر التزام - 00:22:20
الانسان منا بايمانه وتوحيده كلما اعطاه الله عز وجل من النور. ثانيا القرآن فهو اعظم نور لك في الدنيا في الاخرة وكل من تتبع الاحاديث التي وردت في فضل القرآن يعلم ان اعظم شيء يعطيك النور في كل حياتك وفي اخرتك - 00:22:40
هو هذا القرآن العظيم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر لما قال له يا رسول الله اوصني اوصني يا رسول الله. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اوصيك بقراءة القرآن. فانه نور لك في الارض - 00:23:00
ذخر لك في السماء. هذا القرآن اللي ربنا سبحانه وتعالى قال يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير. قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي - 00:23:19

الله من اتبع رضوانه سبل السلام. ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه. فاهم شيء عندنا انك تقرأ قرآن. ليست قراءة لسنية وحسب بل انك تقرأ لتعمل بهذا القرآن. عندها سترى النور حتما ولابد في قلبك. وترى النور حتما - 00:23:40

ولابد في حياتك وكلما ازددت انت قرآنا كلما ازدت انت نورا واسمعوا معي لهذا الحديث والذي فيه يقول حبيب صلى الله عليه وسلم وان البيت يا رب اجعل بيوتنا كهذه البيوت يا رب. وان البيت ليقرأ فيه القرآن - 00:24:00

رأى لاهل السماء كما ترون الكوكب الدري في افق السماء سبحان الله بالليل كده قعدت في بيتك كده ومسكت المصحف تقرأ قرآن هذا البيت يخرج منه نور النبي بيقول لنا بالضبط كده زي ما انتم تبقوا قاعدين في الارض شايفين السماء كلها مظلمة الا في كوكب منور كده نجم منور كده في السماء فوق - 00:24:20

فانت شايف النور النبي بيقول وهكذا البيوت. بيوتنا كده. البيت لما بيتقرأ فيه قرآن بالليل يخرج منه النور فيراه اهل كما يرى اهل الارض الكوكب الدري في افق السماء. بيوتنا اخبارها ايه - 00:24:45

بيوتنا اخبارها ايه هل يا ترى احنا بيوتنا فوق مرئية من السماء كقطعة من السماء مظلمة زي ما احنا بنشوف ولق قطعة كوكب دري مضيء يضيء الدنيا كلها بيتك اخباره ايه؟ بيتك بيقرأ فيه القرآن ولا لأ - 00:25:02

وقال صلى الله عليه وسلم هذا في دنيا العباد. اما في اخرتهم فحدث ولا حرج. فرسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن يأتي القرآن صاحبه يوم القيامة فيقول له الا تعرفني؟ فيقول له من انت؟ فيقول انا صاحبك القرآن. الذي اظمأتك بالهواجر - 00:25:22

ليلك وان كل تاجر اليوم من وراء تجارته وانا اليوم من ورائك فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع على رأسه تاج الوقار نوره اشد من ضوء الشمس. نور يوم القيامة. لاهل القرآن - 00:25:46

لاهل القرآن وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث الحسن الذي رواه الطبراني في معجمه الاوسط من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف شف سبحان الله! من قرأ سورة الكهف في ليلة الجمعة او نهارها اضيء له من - 00:26:04

تنور من مقامه الى بيت الله العتيق من بيتك لحد بيت الله العتيق لحد الكعبة. المسافة دي كلها دي مسافة النور اللي يسعى بين يديك يوم القيامة. وفي رواية صحيحة - 00:26:24

قال الحسنة قال النبي صلى الله عليه وسلم اضيء له من النور ما بين الجمعتين. هذا النور اللي بين الجمعتين والله والله انت هتجد اثره في حياتك تلاقي الاسبوع اللي بتقرأ فيه سورة الكهف انت حاسس ان الاسبوع مر عليك بفضل الله فيه كده سكينة في امن في امان الامور كلها ميسرة - 00:26:37

على النقيض لما جه عدى عليك اسبوع ما خلتش في الكهف. انت تحس ان في حاجة مش مزبوطة. والله انا اتكلم نفسي انا اشعر ده بنفسي والله نور عظيم لك في الدنيا ونور لك في الاخرة - 00:26:59

ثالثا الصلاة الصلاة اسأل الله ان يحفظكم جميعا. ولكن اللي ما بيصليش انى يأتي له نور؟ اللي مقصر في صلاة الفرض انت متوقع ازاي ان حياتك تبقى سهلة ومرنة اللي ضيع صلاة الجماعة. متوقع ازاي انك تروح بيتك وتجد البيت كده فيه السكون وطمأنينة وهدوء. ازاي؟ النور الذي - 00:27:13

يجعله الله في قلبك وقلب اهل بيتك. ده متوقف على صلاتك لذا النبي قال لنا باختصار الصلاة نور. صلاتك نور. وعند احمد باسناد حسنه العلامة احمد شاكر. خمس صلوات فرضهن - 00:27:44

الله على العباد في اليوم والليلة من حافظ عليهن كانت له نور نور ونجاة وبرهان يوم القيامة اللي مقصر في صلاة الفجر ازاي ربنا هيبارك لك في رزقه وتشعر ان انت معك فلوس؟ اللي بيشكو دايما ان الاقتصاد واقع والدنيا منهارة - 00:28:00

او ان هو مش لاقي فلوس انت هي المسألة الفلوس موجودة بس ما فيش بركة بس ما فيش بركة. ما فيش نور في الحياة. ما فيش نور في البيت. فتلاقي الدنيا مقفولة. صل. هتجد هذا النور. النبي بيقول لنا خدوا بالكم ان زي - 00:28:20

وصل النور في دنيتكم هي نور في اخرتكم؟ فقال صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلمات الى المساجد بالايه اه بالنور التام يوم القيامة. نور تم يوم القيامة. ليه؟ الناس اللي اجتهدت في صلاة الفجر واجتهدت في صلاة العشاء. الاوقات اللي هم - 00:28:35
يعني بالنسبة للناس النهاردة في وقت العشاء وقت الشغل ووقت الفجر وقت النوم. حافز على الاتنين ابشر بالنور التام يوم القيامة. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله - 00:28:55
رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. ايمانك نور قرآنك نور. صلاتك نور. اتباعك لهدي النبي صلى الله عليه وسلم نور اداءك للعبادات نور - 00:29:08
وعلى رأس هذه العبادات الحج والعمرة الناس اللي ربنا سبحانه وتعالى بقول الكلام ده لشبابنا شبابنا خلاص ابائنا الكبار الكرام الحمد لله حج مرة واتنين وعمل عمرة خمسة وستة وعشرة. الشباب - 00:29:28
كده كده في الصيف بنروح نتصيف نصيف وندفع فلوس. ممكن بهذا المبلغ تعمل تطلع تعمل عمرة تحلق بها شعرك والشعر كله بقى يقع تخيل وقوع الشعر ده اللي هو مكان الزينة بالنسبة لنا كلنا. مجرد بس ما يقع الشعر ده وتبص كده لشعرك وانت تقول يا رب انا عمري - 00:29:42
فكن تحلو ابدا بس انا هو وتجيب هاموس كتير من الناس يعني مش مستشعر قد ايه كرامة الله عز وجل لعبده اذا صنع هذا؟ تخيل انك ممكن في يوم من الايام تروح - 00:30:03
اعمل عمرة وتحلق شعرك بس. شعرة بس. انا لما اتكلم بقى على فضل الطواف ولا السعي ولا الاحرام. الكلام ده كله لم اتكلم عليه. ولكن حل شعري بس قال صلى الله عليه وسلم واما حلقك لشعرك فما من شعرة تسقط منك على الارض الارض الا كانت لك نورا يوم القيامة - 00:30:18
الشعر دهو اللي انا سبته لله عز وجل وامتحانه كده لله بالموسم. يكون لك نور يوم القيامة ستة من الاعمال اللي ربنا عز وجل ينور بها حياتك كلها. حياتك كلها - 00:30:39
انك تكون عادل سواء كنت رئيس او وزير او محافظ او مدير او اب انك تعدل على اي حد ربنا ولاك عليه عدلك ده في حد ذاته نور لك في حياتك. كلما ازددت عدلا كلما ازددت نورا. لذا قال صلى الله عليه وسلم - 00:30:55
ان المقسطين على منابر من نور يوم القيامة. الانسان المقسط والانسان العادل. قاضي عادل وزير عادل مسؤول عادل راجل عادل في شغله. عادل بين الناس. نور يوم القيامة. شف احنا عمالين نتكلم عن الاخرة وظلمتنا - 00:31:17
ده يوم القيامة جه قاعد على منابر من نور كده. سبحان الله! سبعة من الامور اللي بها ربنا عز وجل يضيء لك دنيتك كلها ويضيء لك اخرتك كلها انك في عز موقف الغنى والمال كنت صابر - 00:31:37
وفي عز موقف الشدة والضنك كنت صابر. امام الطاعة صابر. وامام المعصية صابر. اليومين اللي فاتوا دول يومين البرد كتير من الناس ما كانتش بتنزل تصلي البرد فيه برد ولكن سبحان الله في واحد صبر على البرد ونزل يصلي. الدنيا كانت بتشتي ونازل يصلي. ده اسمه صبر على الطاعة. ده واحد صبر على طاعة ربنا عز وجل - 00:31:56
وفيه صبر تاني بقى المعصية بتترمى عليك كده. وانت صبرت واعطيت للمعصية ظهرك. ده اسمه صبر على المعصية. فيه صبر اسمه الصبر على المقدور. حد ابتلي بمرض. حد ابتلي بوفاة. حد ابتلي بازمة شديدة. فصبر على ذلك ولم يتكلم الا بما يرضي - 00:32:20
الصبر ده هو اللي ربنا ينور به قلبك. سبحان الله! تجد اللي في المصائب صويت ولطم والكلام ده يزدادون حسرة فوق انما المؤمن بصبره تلاقي سبحان الله صدره اتسع. صدره ما فيش فيه ضيق ما فيش فيه شدة. بفضل الله الحمد لله لا نقول الا ما يرضي الله. انا - 00:32:40
وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتي واقلف لي خيرا منها. صبر. شف النبي بيقول لك ايه والصبر ضياء. الصبر بالنسبة لك نور لازم نعرف كويس جدا. كلما ازددنا صبرا كلما ازددنا ضياء. ضياء في الدنيا ضياء في القبر ضياء يوم القيامة. ده مش كده وبس. الشباب - 00:33:00

رفقة الخير مجالس العلم مجالس العلم كلما ازددنا حرصا عليها كلما اعطى الله عز وجل لنا من النور ما لا يعلمه احد الا الله اختم معكم بهذا الحديث وفيه ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم انني لا اعلم اقواما يأتون يوم القيامة على وجوههم - 00:33:20
نور ثيابهم نور على منابر من نور في رواية على منابر من لؤلؤ على يمين الرحمن يوم القيامة شف الاجور دي كلها ليسوا بانبياء ولا شهداء هم الانبياء والشهداء على قربهم من ربهم عز وجل. فقام اعرابي وقال يا رسول الله من هؤلاء؟ صفهم لنا؟ جلهم لنا؟ فقال صلى الله عليه وسلم - 00:33:40
اما انهم اقوام من قبائل شتى؟ ناس من اماكن مختلفة من عائلات مختلفة. تحابوا في الله. واجتمعوا على ذكره ما اجتمعوا في المجلس يوم الجمعة الا لدي بس. هم بيحبوا بعض. الامام بيحبهم وهم بيحبوا الامام. وهم بيحبوا بعض. فيه محبة بينهم وبين بعض - 00:34:00
هو مش جاي المسجد آآ لطاعة الله عز وجل الا من منطلق تنفيز الطاعة والحب اللي بيربط بينه وبين اهل المسجد اللي بيصلي معهم كل جمعة رغم انهم من اماكن مختلفة الا ان سبحان الله اجتمعوا على ده. اجتمعوا على الذكر. الدروس اجتمعوا على الذكر واجتمعوا على الحب. فهؤلاء هم الذين يعطيهم - 00:34:21
الله عز وجل هذا النور العظيم يوم القيامة. احبابي انتم محتاجين للنور كلنا كلنا محتاجين للنور. النور ده هو نجاتنا في دنيتنا وفي قبورنا ويوم القيامة احرصوا على الاعمال دي ليل نهار. علشان ان شاء الله لما ييجي عليكم موقف كله ظلام ما تبقاش شايل هم. ما تبقاش خايف من حد - 00:34:41
حاجة انت معك المولد. لان النور لما بيقطع بتشغله. بس المرة دي النور لما بيقطع بيشتغل اوتوماتيك. هو نور الطاعة. نور القرب من والله سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يجعل في قلوبنا نورا. اللهم اجعل في قلوبنا نورا وفي - 00:35:01
اسماعنا نورا وفي ابصارنا نورا وعن ايماننا نورا وعن شمائلنا نورا ومن بين ايدينا ومن خلفنا نورا واعظم لنا نورا. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. اللهم اغفر لنا - 00:35:21
ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. اللهم اقسم لنا بخشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا باسمائك - 00:35:41
اعن وابصارنا وقوتنا ابدا ما احييتنا. واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة هي دارنا. بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:36:01